

عمدة القاري

كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله فقلن أنت أفظ وأغلظ من رسول الله قال رسول الله يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجع (انظر الحديث 3294 وطرفه) .

مطابقته للترجمة في قوله والنبي يضحك فقال أضحك الله سنك وإسماعيل هو ابن أبي أويس نص عليه الحافظ المزي وقال الغساني لعله ابن أبي أويس الأصبحي وإبراهيم هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف B وصالح بن كيسان يفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبالسین المهملة والنون أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز وابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي كان واليا لعمر بن عبد العزيز B على الكوفة ومحمد بن أبي وقاص يروي عن أبيه سعد وكل هؤلاء مدنيون .

والحديث مضى في فضل عمر عن عبد العزيز بن عبد الله وإسماعيل بن عبد الله فرقهما كلاهما عن إبراهيم بن سعد وفي باب إبليس أيضا ومضى الكلام فيه . قوله وعنده نسوة الواو فيه للحال وكذلك الواو في قوله فدخل والنبي يضحك قوله يسألنه أيضا حال قوله عالية نصب على الحال ويجوز الرفع على أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره وهن عالية وأصواتهن مرفوع به قوله بأبي أنت وأمي أي مفدى إليه بكسر الهمزة وسكون الياء وكسر الهاء إسم الفعل تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل إليه وإن وصلت نونت قوله فجا بفتح الفاء وتشديد الجيم الطريق الواسع بين الجبلين وقال ابن فارس الفج الطريق الواسع ولم يقيده بقوله بين الجبلين .

6086 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (سفيان) عن (عمر) وعن (أبي العباس) عن (عبد الله بن عمرو) قال لما كان رسول الله بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول الله لا نبرح أو نفتحها فقال النبي فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله .

قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر (انظر الحديث 4325 وطرفه) .

مطابقته للترجمة في قوله فضحك رسول الله وكان ضحكه هنا للتعجب .

وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وأبو العباس السائب بن فروخ الشاعر الأعمى

المكي وعبد ا بن عمرو بفتح العين ابن العاص هذا في رواية الحموي وحده وفي رواية الأكثرين عبد ا بن عمر بن الخطاب وقال الحافظ المزي منهم من قال عن عبد ا بن عمرو وكان القدماء من أصحاب سفيان يقولون عن عبد ا بن عمر كما وقع للبخاري في عامة النسخ وكان المتأخرون منهم يقولون عن عبد ا بن عمرو كما وقع عند مسلم والنسائي في أحد الموضوعين ومنهم من لم ينسبه كما وقع عند النسائي في الموضوع الآخر والاضطراب فيه من سفيان وقال أبو عوانة قال يعقوب بن إسحاق الإسفرايني بلغني أن إسحاق بن موسى الأنصاري وغيره قالوا عبد ا بن عمرو ورواه عنه يعني عن سفيان من أصحابه من يفهم ويضبط فقالوا عبد ا بن عمر B هما .

والحديث مضى في المغازي في غزوة الطائف ومضى الكلام فيه .
قوله لا نبجح أو نفتحها وكلمة أو نفتحها بالنصب أي لا نفارق إلى أن نفتحها .
قوله قال الحميدي هو عبد ا بن الزبير بن عيسى قوله كله بالخبر أي حدثنا كل الحديث بلفظ الخبر لا بلفظ العنعنة ويروى بالخبر كله أي حدثنا بجميع هذا الخبر وهذه رواية الأكثرين والأولى رواية الكشميهني